نظمت بيتاً على لسان ابن الشيخ اسماعيل ليصرح بالتوبة
بعد سماعه من أبيه مايدل على طلبها وهو قولي:
تبنا الى الله ولكل أمرئ يتوب قد بورك في رزقه
قلت وفي غرة شعبان من سنة اثنين وعشرين
بعد الالف نهض الوزير الحافظ احمد المذكور صاحب
هذه الترجمة من دمشق ونزل في أول الجسور
خارج باب الله وذلك لأن ابن معن الدرزي
الذي صار اليه سنجق صفد من باب السلطنة
العثمانية العلية بقسطنطينية عظم شأنه وارتفع
مكانه وبعد صيته وكثرت أمواله لانه تصرف
في بلاد ما خطر في بال أحد من الامراء التصرف
فيها فكان متصرفاً في بلاد كفركنه وبلاد عكا ٢٢٩
والساحل وصفد وبلاد ابن بشارة وبلاد
الشقيف وبلاد جبل صفد وتصرف ايضا في بلاد
بيروت وبلاد صيدا وفي بلاد جبل كسروان وفي
بلاد جبة المنيطرة وفي جبيل واطلياس والبترون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1